



نهر الفرات في محافظة النجف الأشرف وإمكانات استثماره في النشاط الترفيهي

The Euphrates River in Najaf Governorate and the potential of its investment in entertainment activities

أ.م.د. مصطفى كامل الجليبي

الباحثة هاجر حسين علي حسين

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

Asst Prof Dr. Mustafa Kamil Al-Chalabi

Researcher Hajar Hussein Ali Hussein

Faculty of Arts/ University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(D\).18724](https://doi.org/10.36322/jksc.175(D).18724)

الملخص:

تمثل الأنهار أحد أهم مرتكزات النشاط الترفيهي الطبيعية ، لأنها تتميز بجوانب جغرافية طبيعية متفردة ، تتمثل بالمجرى المائي وما يحويه من عناصر ممتلئة بالبيئة المائية النهرية وما تضمه من مياه وكائنات نهريّة نباتية وحيوانية ، بالإضافة الى ما تحقّقه من بيئة مناخية مريحة تتمثل بمناخ الأودية النهرية الذي يحقق الراحة نسبيا صيفا وشتاء ضمن مناخ جاف كمناخ منطقة الدراسة وما يمثله من فرص كبيرة لنجاح الأنشطة الترفيهية المختلفة ، وتعد ضفاف الأنهار مناطق جاذبة لمثل هذه الأنشطة ، ومما لا شك فيه أن نهر الفرات يمتلك العديد من الإمكانيات التي تؤهله لقيام نشاط ترفيهي نهري ممتاز علي ضفتيه والمناطق المجاورة لها ، وقد تضافرت مع عوامل بشرية مؤاتية تتمثل بالسكان عددا وتوزيعة وكثافة وتركيبا ضمن المدن والمراكز العمرانية وما تضمه من تجمعات بشرية كبيرة ، إضافة الى الطرق والمنشأة والمرافق الحضرية التي يمكن ان تكون جاذبة ومعدة لمثل هذه الأنشطة. الكلمات المفتاحية: نهر الفرات، إمكانات استثمار، النشاط الترفيهي، النجف الاشرف.





Abstract:

Rivers represent one of the most important means of entertainment attractions, because they are characterized by unique natural geographical aspects, represented by the waterway and its elements compliant with the river water environment and its water and river organisms plant and animal, in addition to what it achieves from a comfortable climatic environment represented by the climate of river valleys that achieves relative comfort in summer and winter and the opportunities it represents for the success of entertainment activities, and the banks of rivers are attractive areas for entertainment activities, to suit That site for activities for various tourist and leisure activities. There is no doubt that the Euphrates River has many possibilities that qualify it for good river . Entertainment on its banks and neighboring areas and has combined with accompanying human factors represented by the population, distribution, density and composition within cities and urban centers and their large human concentrations in addition to roads, facilities and urban facilities that can be attractive and supportive of such activities.

Keywords: Euphrates River, investment potential, recreational activity, Najaf.





المقدمة:

تعتبر الأنهار أحد الموارد الطبيعية البالغة الأهمية خصوصا للمناطق ذات المناخات الجافة كمنطقة الدراسة. بالرغم من ان المصدر الأساس للمياه على سطح الأرض هو التساقط الذي يغذي المياه السطحية والجوفية والأغذية الجليدية التي يفقد منها جزء بالتبخر والتسرب وجزء منها يتحول إلى جزء حيوي في أنسجة الكائنات الحية, الا انها في منطقة الدراسة لا تكاد تكون مصدرا ضمن حدودها بل هي المصدر الاساس في دول المنبع , وتصنف الموارد المائية العذبة المتاحة طبيعيا إلى الموارد المائية التقليدية وتشمل (المياه المتجمعة في المسطحات المائية والأنهار والبحيرات العذبة والمياه الجوفية والأغذية الجليدية) والموارد المائية غير التقليدية وتشمل مياه البحر المحللات والمياه المعاد استخدامها من الصرف الزراعي والصحي^(١) , وتعتبر الموارد المائية من اهم الموارد الطبيعية ولها دور كبير في تحقيق ليس فقط التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بل وهو من اهم مقومات الحياة واستمرارها على سطح الكرة الارضية^(٢) .

ينبع رافدا نهر الفرات (فرات صو ومراد صو) من المرتفعات الجبلية الوعرة في شرق تركيا ليكونان نهر الفرات عند مدينة كيبان ويستمر النهر في جريانه لمسافة ١٧٦ كم في أراض متموجة وهضاب داخل الحدود التركية ويدخل في الاراضي السورية عند مدينة جرابلس وفي سوريا ينضم اليه نهر البليخ ثم نهر الخابور ثم يمر في محافظة الرقة ويتجه بعدها الى محافظة دير الزور ويخرج منها عند مدينة البوكمال ثم يدخل العراق عند مدينة القائم ويتوسع ليشكل الالهوار وسط وجنوب العراق ويتحد معه في العراق نهر دجلة فيشكلان شط العرب الذي تجري مياهه مسافة ٩٠ ميلا ثم تصب في الخليج العربي يبلغ طول الفرات حوالي ٢٧٠٠ كم ويتراوح عرضه ٢٠٠ الى اكثر من ٢٠٠٠ متر عند المصب ويطلق على العراق بلاد الرافدين لوجود نهري دجلة والفرات بها^(٣) , اما بالنسبة لمنطقة الدراسة ' فيحادي شط الهندية (المجرى





الرئيس لنهر الفرات) منطقة الدراسة ضمن ناحية الحيدرية ثم يدخلها بعد ١٠ كم من نقطة تفرعه على بعد ٢ كم من مدينة الكفل لشط الكوفة و بعد ٨ كم من نقطة التفرع لشط العباسية.^(٤)

تمثل الأنهار احد اهم وسائل الجذب الترفيهي الطبيعية ، اذ انها تتميز بجوانب جغرافية متفردة ، طبيعية تتمثل بالمجرى المائي وما يحويه من عناصر ممتثلة بالبيئة المائية النهرية وما تضمه من مياه وكائنات نهريّة نباتية وحيوانية ، بالإضافة الى ما تحقّقه من بيئة مناخية مريحة تتمثل بمناخ الأودية النهرية الذي يحقق الراحة نسبيا صيفا وشتاء وما يمثله من فرص لنجاح الأنشطة الترفيهية .

يحدد وقت الاستعمال الذي يقل على ٢٤ ساعة كمنشآت ترفيهي، اما وقت الاستعمال الذي يزيد على ٢٤ ساعة ويقل عن سنة كمنشآت سياحي ، وان زاد عن ذلك ادرج كإقامة ، اما الفرد المنتزه فيعرف على انه (الزائر المؤقت الذي يقضي اقل من ٢٤ ساعة في منطقة التنزه ، وهذا المفهوم يشمل زائري الترانزيت ، اذا خرج من محطة سفره الى البلاد في اثناء انتظار اكمال رحلته ، و تضم الزائر اليومي الذي لا يقصد البلاد المستقبلية للعمل ، بل للتنزه ، وهذا هو تعريف السياحة والترفيه وفقا لتعريف منظمة السياحة العالمية^(٥)، ويمكن تقسيم سكان المحافظة وخصوصا السكان الموجودين على مقربة من المجرى النهري الى أربعة أنطقة:

- ١- (النطاق الأول-الصفري) استغلال النطاق الضيق المحاذي للنهر او مجرى النهر نفسه للأنشطة الترفيهية اي مجرى النهر وجزره والشريط الضيق المحاذي له .
- ٢- (النطاق الثاني) النطاق الملاصق للشريط المحاذي (الصفري) ويكون زمن الوصول اليه ١٠ دقائق ويفضل انشاء مطاعم وكازينوهات بالقرب من هذا النطاق ويقسم على أنطقة فرعية بحسب زمن الوصول
- ٣- (النطاق الثالث) هو النطاق الملاصق للنطاق الاول حيث يكون زمن الوصول اليه ٢٠ دقيقة
- ٤- (النطاق الرابع) هو النطاق المجاور للنطاق الثاني اي كلما ابتعدنا عن النهر زادت مدة زمن الوصول لتصل الى ٣٠ دقيقة فاكثر .





ويشتمل جانب الترفيه العام على أمور كثيرة لها عاقبة بالصحة النفسية وتحقيق الراحة لسكان المجتمع المحلي او المجتمع ككل، كالحدائق المطلة على الأنهار، وأماكن الرياضة والتنزه والمشي المحاذية للشواطئ والساحات العامة القريبة من النهر، او التي يمكن اقامتها مستقبلا كالجزر السياحية الصناعية او التقليدية، والمسارح ومدن الملاعب المائية وغيرها

المبحث الأول: الاطار النظري:

اولا- مشكلة الدراسة:-

يمكن ان تصاغ مشكلة الدراسة أساسا بالسؤال الاتي: ما المقومات التي يتمتع بها نهر الفرات في محافظة النجف الاشرف وما مدى تأثيرها في قيام الانشطة الترفيهية الحالية وما الإمكانيات المستقبلية للاستفادة من هذه المقومات لتطوير استثمارها فيه ؟

أما الأسئلة الثانوية التي تنبثق من مشكلة الدراسة الرئيسة فيما يأتي :

١- ما المقومات الجغرافية التي يتمتع بها نهر الفرات لقيام النشاط الترفيهي في منطقة الدراسة وما مدى استثمارها الحالي .

٣- ما الامكانيات الجغرافية المتاحة لتطوير استثمار النشاط الترفيهي مستقبلا لنهر الفرات في منطقة الدراسة .

ثانيا - فرضية الدراسة :-

يمكن ان توضع الفرضية الأساسية للدراسة فيما يأتي:

يتمتع نهر الفرات في محافظة النجف الاشرف بمقومات جغرافية كبيرة لم تستثمر بشكل فعال في قيام الانشطة الترفيهية الحالية يمكن ان تم استثمارها قيام نشاط سياحي وترفيهي فعال.
ويمكن ان توضع فرضيات ثانوية فيما يأتي:





١- تتوفر مقومات الجغرافية كبيرة لنهر الفرات لقيام النشاط الترفيهي في منطقة الدراسة لكنها غير مستغلة الا بشكل ضعيف.

٣- تتوفر امكانات جغرافية كبيرة لتطوير استثمار النشاط الترفيهي مستقبلا لنهر الفرات في منطقة الدراسة ثالثا -هدف الدراسة واهميتها:- تسعى الدراسة الى توفير بيانات تفصيلية للكشف عن واقع حال الانشطة الترفيهي في منطقة الدراسة من جهة وتحديد الامكانات المستقبلية الكفيلة بتطويرها واستثمارها بشكل امثل , منطلقين من اهمية نهر الفرات والامكانات الكبيرة التي يمكن استثمارها في هذه الانشطة والعمل على ابراز دورها المهم في الاستثمار الامثل لهذه الانشطة واستدامتها في منطقة الدراسة، وتأتي أهمية الدراسة كونها الدراسة الوحيدة التي تخصصت بالترفيه النهري ضمن منطقة الدراسة .

رابعا - حدود منطقة الدراسة:-

تتحصر منطقة ال بين دائرتي عرض (٣٥ ٣٧ ٣١ ° - ١٤ ٢٢ ٣٢ °) شمالا، وبين قوسي طول (٤٤ ١٤ ٤٢ ° - ٥٣ ٣٧ ٤٤ °) شرقاً، تتمثل حدود منطقة الدراسة بجميع المساحات التي يمر ضمنها المجرى الرئيس لنهر الفرات وتفرعاته الثانوية ومجمل الجداول المنقرعة منها ضمن الحدود الإدارية لمحافظة النجف الاشرف بمساحة اجمالية ١٨٩٣,٩٧ كم^٢ تبلغ نسبتها ٦,٥% من مجمل مساحة محافظة النجف الاشرف البالغة (٢٨٨٩٣,٩٧) كم^٢ ، اما موقع المحافظة من العراق فتقع على حافة الهضبة الغربية وأقصى الطرف الجنوبي الغربي من القسم الشمالي للسهل الرسوبي ، و تحدها من الشمال محافظتي بابل وكربلاء ومن جهة الشرق محافظة القادسية ومن جهة الغرب محافظة الأنبار اما من جهة الجنوب فتحدها المملكة العربية السعودية ومن جهة الجنوب الشرقي تحدها محافظة المثنى ، وتمثل مساحة المحافظة نسبة ٦,٨% مجمل مساحة العراق البالغة (٤٢٤٢٩٥) كم^٢

خامسا - منهجية البحث واسلوبه :-





اعتمد البحث لتحقيق هدفها الاساس منهجا جغرافيا يركز الى الوصف والتحليل والاستقراء للوصول الى افضل النتائج لتحقيق الغاية المبتغاة من هذه الدراسة .

تم استخدام عدد من الاساليب منها العمل المكتبي الذي يزود البحث بالمفاهيم والافكار والحقائق اللازمة كذلك الدراسة الميدانية للحصول على البيانات، فضلاً عن اعتمادها تقنية نظم المعلومات الجغرافية للوصول الى نتائج دقيقة

سادسا- هيكلية البحث :-

يتضمن المبحث الاول الاطار النظري يشتمل على مشكلة الدراسة والفرضية، والهدف والاهمية وحدود منطقة الدراسة، والمنهجية والأسلوب، وهيكلية البحث. اما المبحث الثاني اختص بالواقع الترفيهي الموجود في الوقت الحاضر ضمن نهر الفرات في منطقة الدراسة اما المبحث الثالث فيختص بالمواع المستقبالية المقترحة لاستثمار النشاط الترفيهي.

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي للنشاط الترفيهي الحالي في منطقة الدراسة
يعد القطاع الترفيهي من القطاعات المهمة التي لها تأثير جوهري على التنمية الاقتصادية ، إذ يعمل على توفير فرص العمل وزيادة الناتج القومي للبلدان والاقاليم، واصبح لكثير من الدول مصدرا مهما للدخل القومي ، ويتنوع الاقتصاد الوطني من خلال الاستفادة منه واستثماره في تطوير البنية التحتية^(٦).
الانشطة الترفيهية الموجودة ضمن منطقة الدراسة:

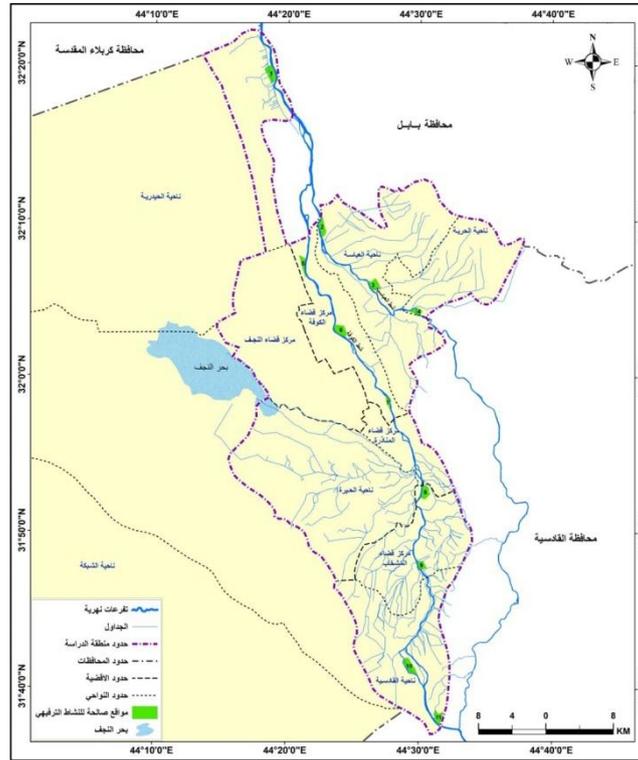
تنتشر المرافق الترفيهية والتي (يستخدم جزء منها سياحيا جدول-(١)- خريطة (١) بشكل غير متوازن وغير مخطط له ضمن منطقة الدراسة اذ تقع غالبيتها العظمى على شط الكوفة وقسم مهم منها ضمن كورنيش الكوفة ، وهي تتسم بالضعف العام وقلة عددها مقارنة بعدد سكان منطقة الدراسة الكبير نسبيا اما شط العباسية فهو فقير في مرافقه الترفيهية اذ يضم مرفقا واحدا فقط وفيما يأتي خريطة (١) :
اولا: المرافق الترفيهية الواقعة على شط الكوفة ضمن منطقة الدراسة :





١-كورنيش الكوفة :

وذلك كون القضاء هو المتنفس الأهم للمحافظة نظرا لما يتمتع به من مناظر جميلة على جانبي نهر الفرات الذي يقسم القضاء إلى نصفين بالإضافة الى كونه البوابة الشمالية للمحافظة .
خريطة (١) التوزيع الجغرافي للمرافق الترفيهية الواقعة ضمن منطقة الدراسة



المصدر: المصدر : من عمل الباحثة باستعمال برنامج ١٠,٨ arcgis والمرئية الفضائية لشركة ESri
واعتمادا على المسح الميداني - ٢٠٢٠-٢٠٢١





- دائرة الموارد المائية , محافظة النجف الاشرف , قسم التخطيط والمتابعة , المدلولات المائية , سجل الأنهار , بيانات غير منشورة, ٢٠٢١.

جدول (١) ملكية واعلى ارتياد وطبيعة استخدام الشاليهات الموجودة على شط الكوفة

ت	اسم الشاليه	اعلى معدل شهري للمرتادين في الصيف	اعلى معدل شهري للمرتادين في الشتاء	تاريخ انشاء المرفق	ملك/ايجار	العاب اطفال	مسابح	نسبة الاستعمال الترفيهي %
	بيت الطين	١٠٠٠	٣٠٠	٢٠٢١	ايجار	/	/	٩٥
	رهف	٢٠٠	١٠٠	٢٠١٩	ملك	/	/	٩٠
	النوارس	٥٠٠	٣٠٠	٢٠١٤	ملك	/	/	٩٥
	ورود الكوفة	٥٠٠	٢٠٠	٢٠٠٢	ملك	/	/	١٠٠
	نسرين للعوائل	١٢٠٠	٥٠٠	٢٠٢٠	ملك	يوجد	يوجد	٩٥
	استراحة الحنين	٤٠-٥٠	٢٠	٢٠٠٨	ملك	يوجد	يوجد	٩٥
	ثري دي اوكسجين	٦٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٢١	ملك	/	يوجد	١٠٠
	استراحة الزيتون	١٠٠	٥٠	٢٠٠٥	ملك	يوجد	يوجد	١٠٠
	استراحة الرياحين	١٠٠٠	٥٠٠	٢٠١٨	ملك	يوجد	يوجد	٩٥
	استراحة ومرسى الربيع	١٠٠٠	٨٠٠	٢٠١٤	ملك	يوجد	يوجد	٩٥
	نبع الزهور	٣٠٠	٢٠٠	٢٠٢٠	ملك	/	/	١٠٠





١٠٠	يوجد	يوجد	ايجار	٢٠١٦	٢٠٠	٤٠٠	استراحة اسطنبول
١٠٠	/	/	ايجار	٢٠١٨	١٠٠	١٠٠٠	مسيح وكوفي الهولندي
٩٥	يوجد	/	ملك	٢٠١٦	٣٠٠	٥٠٠	شانديز
١٠٠	/	/	ملك	٢٠١٤	٣٠٠	٦٠٠	استراحة الشمس
١٠٠	/	/	ملك	٢٠١٩	٤٠٠	٨٠٠	سما بغداد
١٠٠	/	يوجد	ملك	٢٠٢١	٦٠	٨٠	جوهرة النخيل
١٠٠	يوجد	/	ملك	٢٠٢٠	٥٠	١٠٠	الوردة البيضاء
٩٥	/	/	ملك	٢٠١٥	٥٠	٢٠٠	استراحة جاسم
٩٥	يوجد	/	ملك	٢٠١٩	٥٠	٣٠٠	ريف الفرات
١٠٠	يوجد	يوجد	ملك	٢٠٢١	٢٥٠	٤٠٠	عطر الشام
١٠٠	يوجد	/	ملك	٢٠٢١	٢٠٠٠	٥٠٠	انوار الكوفة
١٠٠	/	/	ملك	٢٠٢١	١٠٠	٣٠٠	شط العرب
١٠٠	/	/	ملك	٢٠٢٠	١٠٠	٣٠٠	استراحة الورود
٩٥	يوجد	يوجد	ملك	٢٠١٩	٢٠٠	٣٠٠	تحسين الحدراوي
٩٥	يوجد	/	ملك	٢٠١٩	٢٥٠	٥٠٠	شاطي الفرات
١٠٠	/	/	ملك	٢٠١٦	٢٥٠	٥٠٠	بيروت للعوائل
١٠٠	/	/	/	٢٠٢٢	/	/	استراحة محمد





١٠٠	/	/	/	٢٠٢٢	/	/	استراحة حسين	.
٩٥	يوجد	/	ملك	٢٠١٢	٢٠٠	٣٠٠	العلم العراقي	.
١٠٠	يوجد	/	ملك	٢٠٢٢	/	/	استراحة الفرات	.

المصدر: بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

ولنهر الفرات انعكاسة جميلة لدى الناظر وذلك بالاشجار الكثيفة التي تحيط بجانبيه وبساتين النخيل التي تتغذى من مياهه . ويرتاد العديد من المواطنين المدينة ولا سيما ايام المناسبات والجمع لتقضية بعض الوقت تخفيفا من هموم وزحمة الحياة ..

وتعد السياحة الترفيهية النهرية في الكوفة نشاطا قديما تم تجديده ، وقدمها يأتي من وجود القوارب منذ زمن بعيد للنقل والصيد اما الجديد في هذه السياحة هو وجود زوارق حديثة تعمل على المحركات ساعدت على التجوال والتنقل السريع بين ضفتي النهر بدل من المجذاف اليدوي الذي كان يستخدمه اصحاب القوارب القديمة . وانتعشت بسبب ذلك السياحة الترفيهية النهرية التي تدر مردودا ماديا جيدا لدى الممتهين لها. ويعد كورنيش شط الكوفة من اهم المرافق الترفيهية في محافظة النجف ويقصدها السياح والوافدون الى المدينة فضلا عن توافد العشرات من العوائل العراقية لقضاء امسياتها على ضفاف النهر.





صورة (١) كورنيش الكوفة



تاريخ الالتقاط : ٥ شباط ٢٠٢٢

٢- الكافيهات والمنتزهات الموجودة قضائي ابي صخير والمشخاب:

يوجد عدد من الكافيهات والمقاهي والمنتزهات بكثافة اقل بكثير من الموجودة ضمن كورنيش الكوفة في عدد من الاقضية والنواحي المتمثلة باقضية ابي صخير والمشخاب.

٣- الشاليهات والفلل الترفيهية ضمن منطقة الدراسة :

تقع هذه الشاليهات على ضفاف شط الكوفة, حيث تحتوي على اطلالات ساحرة واماكن مريحة على مدار العام وتعتبر افضل خيار للسائح ولم يلاحظ اي عون مادي لهذه الشاليهات من الدولة لانها تابعه لأفراد اي ملك خاص وقد تحتوي هذا الفلل على مسابح نظيفة ومنظمة ومعقمة وتكون الدخولية لهذه الشاليهات بمبالغ مالية ويعد النهر امكانية استثمارية هائلة





صورة (٢) شاليهات الكوفة العائلية



تاريخ الالتقاط : ٤ حزيران ٢٠٢١

٤- مطاعم المتزهات الترفيهية :

واشهرها مطعم متزه الساقبي ويقع هذا المتزه في قضاء المناذرة قرب محطة وقود الكفيل في النجف الاشرف حيث يتميز باطلاله جميلة والهدوء على نهر الفرات حيث يكون هذا المشروع تابعا لشخص معين (تأميم) حيث وجد عدد العاملين فيه تقريبا ما يساوي ١٠٠ عامل وقد وجد في هذا المتزه مطاعم والعباب اطفال وزوارق تصطحب الافراد في جولات ترفيهية , ويوجد عدد منها منتشرة ضمن منطقة الدراسة

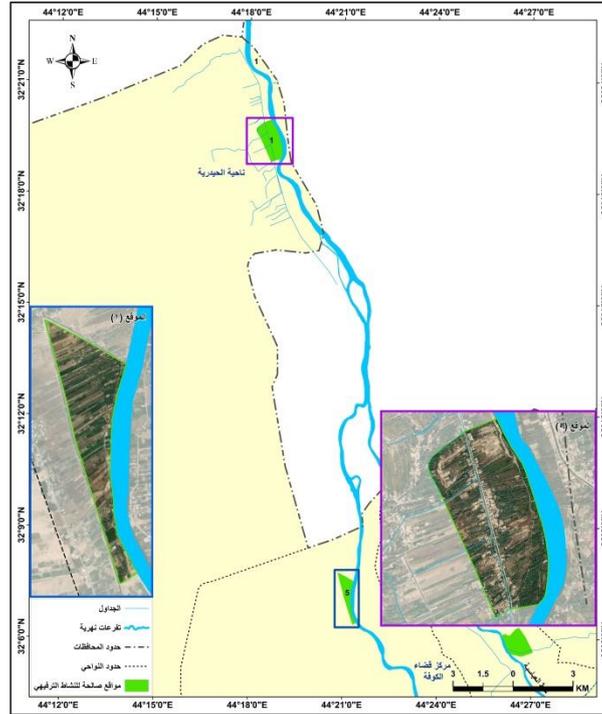
ثانيا: المرافق الترفيهية الواقعة على شط العباسية ضمن منطقة الدراسة :

وناحية العباسية يوجد مرفق ترفيهي واحدا -جدول (٢٠) - (٢٢) على شط العباسية ضمن منطقة الدراسة وهو الملوك ويكون اكثر وقت للارتياح في الليل و خلال شهر الصيف على الاغلب حيث يقوم الافراد





عشوائية وارااضي جرداء. فيتوجب انشاء جزيرة اصطناعية يوجد فيها مجموعة فنادق ومطاعم ومنتجعات كبيرة كما هو الحال في دبي حيث اقامة بناء جزيرة اصطناعية على شكل نخيل وتسمى جزر النخيل حيث تكون سعفات كلها مناطق سكنية وابراج عالية بل ومنها ناطحات سحاب (٧)
خريطة (٢) - المواقع المستقبلية المقترحة للأنشطة الترفيهية ضمن المقطع ١



المصدر : من عمل الباحثة باستعمال برنامج ١٠,٨ arcgis والمرئية الفضائية لشركة ESri واعتمادا على المسح الميداني - ٢٠٢٠-٢٠٢١





جدول (٣) -المواقع المستقبلية المقترحة للأنشطة السياحية والترفيهية ضمن منطقة الدراسة

المقطع	تسلسل الموقع	نوع النشاط	المساحة كم ^٢	واقع الحال من حيث الزراعة	مميزات كل موقع
مقطع (١)	١	ترفيهي	١,٦١٩	مزرعة	يقع بالقرب من مدينة الحيدرية. يقع بالقرب من الطريق الرئيس الرابط بين محافظتي النجف وكربلاء. يكون في موقع نهر الفرات فيه عريض عند دخوله المحافظة قبل انقسامه الى شط الكوفة وشط العباسية. يخترقه جدول بني حسن.
	٥	ترفيهي	٥,٨٠٨	مزرعة	٥- تقع على أراض زراعية ينتشر فيها السكن العشوائي.
					١- يقع عند حدود محافظتين (بابل - النجف الاشرف)
					٢- يقع بالقرب من الطريق الرئيس الرابط بين محافظتي النجف وبابل (طريق الكفل).
					٣- يقع على شط العباسية عند دخوله محافظة





النجف الاشراف ضمن حدود ناحية العباسية. ٤- يوجد في الموقع أراض مزروعة ومساكن عشوائية وارااضي جرداء.					
١- يقع عند حدود محافظتين (بابل - النجف الاشراف) ٢- يقع بالقرب من الطريق الرئيس الرابط بين محافظتي النجف وبابل (طريق الكفل). ٣- يقع على شط العباسية عند دخوله محافظة النجف الاشراف ضمن حدود ناحية العباسية. ٤- يوجد في الموقع أراض مزروعة ومساكن عشوائية وارااضي جرداء.	مزرعة	١,٢٤٤	ترفيهي	٢	
١- يقع شمال مدينة العباسية. ٢- يقع على شط العباسية ضمن حدود ناحية العباسية. ٣- يخترقه جدول الاعمى. ٤- يوجد في الموقع أراض مزروعة	مزرعة	١,٢٩٥	ترفيهي	٣	مقطع (٢)
١- يقع على شط العباسية ضمن حدود ناحية				٤	





الحرية. ٢- يخترقه شط العباسية ويقسمه الى جزئين. ٣- يقع عند نقطة التواءين للنهر. ٤- يقع بالقرب من حدود محافظة القادسية. ٥- يوجد في الموقع أراض مزروعة والقليل من السكن العشوائي.	مزروعة	٠,٦٨٥	ترفيهي		
١- يقع شمال مدينة العباسية. ٢- يقع على شط العباسية ضمن حدود ناحية العباسية. ٣- يخترقه جدول الاعمى. ٤- يوجد في الموقع أراض مزروعة.	مزروعة	١,٢٩٥	ترفيهي	٦	
١- يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء الكوفة. ٢- يقع شرق مدينة الكوفة. ٣- يقع عند نقطة التواء النهر. ٤- يقع على طريق رئيس نجف - بغداد عند جسر	مزروعة	٠,٣٨٥	ترفيهي	٧	مقطع (٣)





الامام علي (عليه السلام). ٥- يوجد في الموقع أراض مزروعة وارااضي جرداء والقليل من السكن العشوائي.					
١- يقع على شط العباسية ضمن حدود ناحية الحرية. ٢- يخترقه شط العباسية ويقسمه الى جزئين. ٣- يقع عند نقطة التواين للنهر. ٤- يقع بالقرب من حدود محافظة القادسية. ٥- يوجد في الموقع أراض مزروعة والقليل من السكن العشوائي.	مزروعة	٠,٦٨٥	ترفيهي	٨	مقطع (٤)
١- يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء المشخاب. ٢- يوجد في الموقع أراض جرداء وسكن عشوائي	غير مزروعة	١,٢٣٢	ترفيهي	٩	
١- يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء المشخاب.	مزروعة	٠,٧١٩	ترفيهي	١٠	





٢- تقع شرق مدينة المشخاب.					
٣- يرسم بعض حدوده جدول المرشد و جدول ام ليرة.					
٤- يقع ضمن نقطة التواء النهر.					
٥- يوجد في الموقع اراض مزروعة وسكن عشوائي	مزروعة	١,٥٩٥	ترفيهي	١١	
١- يقع على شط الكوفة ضمن حدود ناحية القادسية.					
٢- يقع شرق مدينة القادسية.					
٣- يقع في جزء من جزيرة نهريّة.					
٤- يخترقه جدول الجزرة.					
٥- يقع ضمن نقطة التواء النهر.					
٦- يوجد في الموقع اراض مزروعة وسكن عشوائي					

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المسح الميداني والصور الفضائية لمنطقة الدراسة ٢٠٢٠-

٢٠٢١



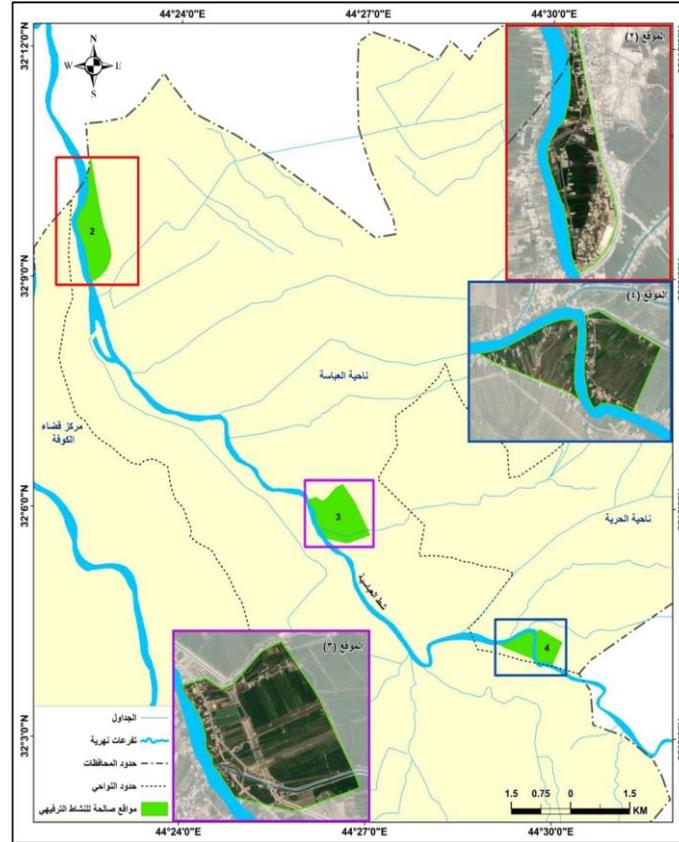


٢-مقطع (٢) المواقع رقم ٢-٣-٤: تبين الخريطة (٣) الاراضي الصالحة لاستثمار النشاط الترفيهي . حيث تتضمن هذه الموقع وجود ٣ أنشطة ترفيهية وله مميزات فمثلا الموقع رقم ٢ يقع عند حدود محافظتين (بابل - النجف الاشرف) ويقع بالقرب من الطريق الرئيس الرابط بين محافظتي النجف وبابل (طريق الكفل). كما يقع على شط العباسية عند دخوله محافظة النجف الاشرف ضمن حدود ناحية العباسية .حيث يوجد في الموقع أراض مزروعة ومساكن عشوائية وارياضي جرداء. اما الموقع رقم ٣ يقع شمال مدينة العباسية. ويقع على شط العباسية ضمن حدود ناحية العباسية. كما يخترقه جدول الاعمى. ويوجد في الموقع أراض مزروعة. اما الموقع رقم ٤ يقع على شط العباسية ضمن حدود ناحية الحرية. ويخترقه شط العباسية ويقسمه الى جزئين. كما يقع عند نقطة التواءين للنهر حيث يقع بالقرب من حدود محافظة القادسية. ويوجد في الموقع أراض مزروعة والقليل من السكن العشوائي.





خريطة (٣) المواقع المستقبلية المقترحة للأنشطة الترفيهية ضمن المقطع ٢



المصدر : من عمل الباحثة باستعمال برنامج ١٠,٨ arcgis والرؤية الفضائية لشركة ESri واعتمادا

على المسح الميداني - ٢٠٢٠-٢٠٢١

٣- مقطع (٣) المواقع ٦-٧ : تبين الخريطة (٤) المواقع الصالحة للأنشطة الترفيهية ويتضمن هذا الموقع ٢ أنشطة ترفيهية اما الموقع رقم ٦ فيتميز ب يقع على شط كوفة ضمن حدود مركز قضاء الكوفة.

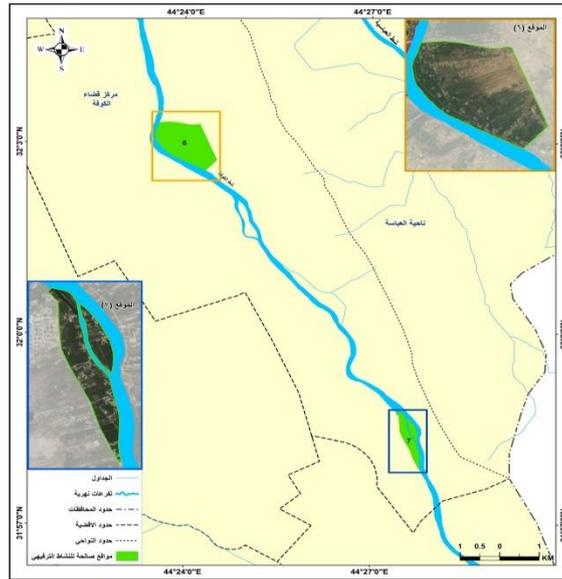




ويقع عند نقطة التواءين للنهر. كما يقع بالقرب من حدود محافظة بابل عند نقطة دخول شط الكوفة محافظة النجف الأشرف. قد تحتل واجهة نهريّة كبيرة. ويوجد في الموقع أراض مزروعة اما الموقع رقم ٧ فيتميز بأنه يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء الكوفة. ويقع شرق مدينة الكوفة. ويقع عند نقطة التواء النهر. كما يقع على طريق رئيس نجف - بغداد عند جسر الامام علي (ع). ويوجد في الموقع أراض مزروعة وراضي جرداء والقليل من السكن العشوائي .

اما عند انشاء مرفق سياحي معين فيتم الاخذ بموقع ذي مساحة كبيرة نسبيا لإقامة مشروع ضخم يترتب عليه جذب اكبر عدد من السياح وايرادات مالية كبيرة وتتأثر هذه الإيرادات بمجموعة من العوامل والمتغيرات منها جودة المنتج السياحي , مستوى الخدمات السياحية المختلفة , اسعار السلع والخدمات السياحية في الدولة , حجم الامكانيات الطبيعية والمادية المتوفرة في الدولة السياحية (٨).

خريطة (٤) - المواقع المستقبلية المقترحة للنشاط الترفيهي ضمن المقطع ٣





المصدر : من عمل الباحثة باستعمال برنامج ١٠,٨ arcgis والمرئية الفضائية لشركة ESri واعتمادا

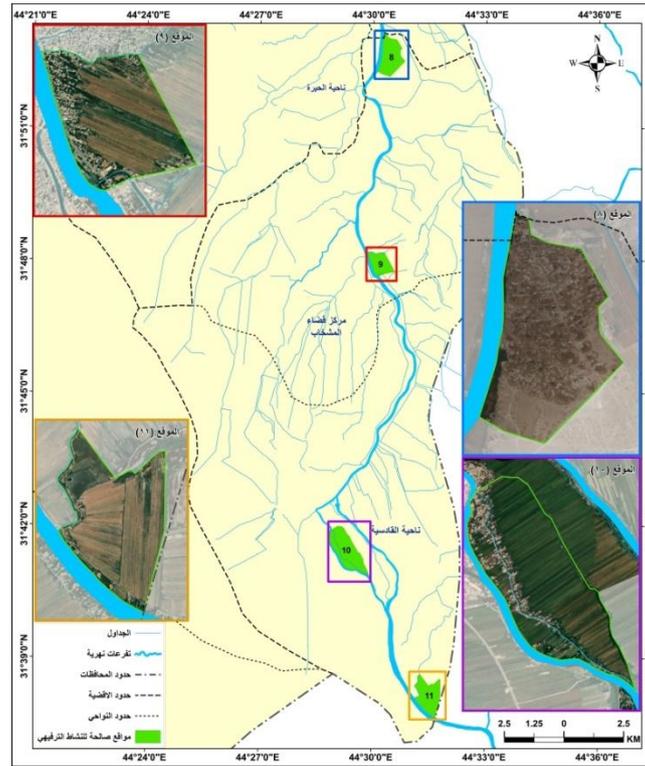
على المسح الميداني - ٢٠٢٠-٢٠٢١

٤- مقطع (٤) المواقع ٨-٩-١٠-١١ تبين الخريطة (٤) وجود العديد من المواقع ذات الالهية حيث يبين الموقع ٤ أنشطة ترفيهية وله مميزات عديدة حيث يتميز الموقع رقم ٨ يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء الكوفة. ويقع جنوب شرق مدينة الكوفة. حيث يقع ضمن جزيرة نهرية تقسمه على جزئين. ويقع ايضا ضمن نقطة التواء النهر. ويوجد في الموقع اراض مزروعة والقليل من السكن العشوائي. اما الموقع رقم ٩ يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء المشخاب. ويوجد في الموقع اراض جرداء وسكن عشوائي. اما الموقع رقم ١٠ يقع على شط الكوفة ضمن حدود مركز قضاء المشخاب. وتقع شرق مدينة المشخاب. كما يرسم بعض حدوده جدول المرشد و جدول ام ليرة. ويقع ضمن نقطة التواء النهر. ويوجد في الموقع اراض مزروعة وسكن عشوائي. اما الموقع رقم ١١ يقع على شط الكوفة ضمن حدود ناحية القادسية. ويقع شرق مدينة القادسية. كما يقع في جزء من جزيرة نهرية. ويخترقه جدول الجزرة. حيث يقع ضمن نقطة التواء النهر. ويوجد في الموقع اراض مزروعة وسكن عشوائي.





خريطة (٥) - المواقع المستقبلية المقترحة للنشاط الترفيهي ضمن المقطع ٤



المصدر : من عمل الباحثة باستعمال برنامج ١٠,٨ arcgis والمرئية الفضائية لشركة ESri واعتمادا على المسح الميداني - ٢٠٢٠-٢٠٢١





الاستنتاجات:

- ١- الموقع المميز لمنطقة الدراسة من حيث وقوعها في قلب محافظة النجف الاشرف والتي تقع هي الاخرى في موقع وسطي بالنسبة للعراق , بالاضافة الى الموقع الديني الذي يمكن ان يكون من العوامل المهمة لتطور الانشطة الترفيهية في منطقة الدراسة اذا ما حسن جذب عشرات ملايين الزائرين لمحافظة النجف الاشرف خلال الزيارات الدينية المليونية .
- ٢- تتوفر المقومات الجغرافية الطبيعية التي تسهم في نجاح صناعة الترفيه في منطقة الدراسة وفي مقدمتها المناخ (مناخ المنطقة الجاف ومناخ الاودية النهرية الاكثر ملائمة) , الموارد المائية (شبكة نهريّة ومنظومات سيطرة مائية) متنوعة , والنباتات والحيوانات المائية التي تعد مرتكزا مهما في النشاطات الترفيهية .
- ٣- قسم المناطق المحيطة بنهر الفرات وتفرعاته في منطقة الدراسة الى اربعة انطقة تبدأ بالنطاق الصفري الموجود مباشرة على النهر وتنتهي بالنطاق الرابع , وكلها انطقة قريبة سهلة الوصول الى المرافق الترفيهية .
- ٤- ان لنهر الفرات امكانيات طبيعية وبشرية مهمة جدا في منطقة الدراسة لكنها لم تستغل لا من الدولة ولا من القطاع المختلط او الخاص لإقامة مشاريع ترفيهية ضخمة.
- ٥- لا يوجد دعم حكومي للنشاط الترفيهي في منطقة الدراسة ولا توجد حوافز للاستثمارات فيها ادى الى الارتفاع الكبير بأسعار الايجارات خصوصا المؤجرة من الدولة للأراضي المقامة عليها المشاريع الترفيهية مما يؤدي الى عدم اهتمام المستأجر بتنظيم وترتيب هذه الاماكن وذلك لعدم امتلاكه دخل كافي للحصول على مرافق بمساحات كبيرة على عكس المرافق التي تكون ملك لأشخاص معينين اي ملك خاص حيث نلاحظ النهوض بالمشاريع السياحية وان كان بحجوم صغيرة وتقوم بجذب اكبر عدد من





- السياح وذلك لتوفر الاجواء الجميلة والنظافة والايدي العاملة الماهرة المستخدمة في المطاعم مما يؤدي الى جذب اكبر عدد من المرتادين الى تلك الاماكن وتقلل في الاماكن التي لم تلق اهتماما .
- ٦- ضعف اهتمام الدولة بالمرافق الترفيهية كمورد اقتصادي استراتيجي وإغفال كبير من الحكومة للدور الكبير الذي يمكن إن تضطلع به هذه الانشطة في تنمية وتحسين الاقتصاد العراقي .
- ٧- تعاني مياه نهر الفرات في منطقة الدراسة من التلوث الكبير و لا بد من وضع آليات للمحافظة على عناصر البيئة المائية من هذا الخطر، لتكون صالحة لتنمية المرافق الترفيهية .
- ٨- لا توجد خطة استراتيجية واضحة المعالم، شاملة ومفصلة لتطوير القطاع الترفيهي لا في العراق ولا في منطقة الدراسة على حد سواء، والافتقار الى تبني برامج استثمارية استراتيجية والتي تتوافق مع الامكانيات الطبيعية والبشرية المتاحة للنشاط الترفيهي في منطقة الدراسة .
- ٩- لا يوجد اهتمام بالخدمات الترفيهية التي يمكن ان توفر فرص العمل للشباب وعدم الحرص على الحد من ظاهرة البطالة المتفشية و رفع المستوى المعيشي للشباب باعتبارهم الفئة الكبرى بزيادة دخولهم الشهرية وانعكس ذلك على الحالة الاقتصادية لعوائلهم .
- ١٠- توجد ضمن منطقة الدراسة الكثير من النواقع المثالية لقيام أنشطة ترفيهية كبرى بالغة الأهمية من شأنها ان تضاعف الأنشطة الترفيهية ضمن منطقة الدراسة ويمكن ان تجلب إيرادات ضخمة مستفيدة من إمكانية جذب ملايين الزائرين لمنطقة الدراسة خلال بعض المناسبات الدينية , بالإضافة الى ملايين من المرتادين من داخل البلد والعالم .
- ١١- توجد امكانية كبيرة لاستثمار مجرى النهر وتفرعاته وجزره والنطاق المجاور للنهر بإنشاء مشاريع ترفيهية كبرى في منطقة الدراسة .





التوصيات:

- ١- يجب الاهتمام بالإمكانات المتاحة للزيارات الكبرى لعشرات ملايين الزائرين خلال بعض المناسبات الدينية لمنطقة الدراسة الذي لو حسن جذبهم للنشاط الترفيهي ولو لقسم من هذه المناسبات لكان سببا في تطور انفجاري لهذا القطاع في منطقة الدراسة .
- ٢- يجب الاهتمام بالإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية ضمن منطقة الدراسة لتطوير واقع النشاطات الترفيهية فيها .
- ٣- يجب التخطيط السليم للمواقع الترفيهية لما له من اثر فعال ومهم في عملية توفير هذه الخدمات لتساهم في الاستفادة من مساحة الموقع وحجم الطلب الترفيهي المتوقع.
- ٤- يجب توفير الدعم الحكومي استثمارا وقروضا وتسهيلات, بالإضافة الى سن القوانين والسياسات الداعمة للنشاط الترفيهي.
- ٥- الاهتمام بأثناء القرى والمدن الترفيهية والاستفادة من تجارب الدول العربية في هذا المجال.
- ٦- التركيز على التكسي النهري في منطقة الدراسة كوسيلة نقل تخفف من الضغط على شبكات النقل وتهيئة المجرى النهري لذلك من جهة وامكانية حدوث قفزة كبرى في الانشطة الترفيهية ضمن منطقة الدراسة .
- ٧- فتح المجال للاستثمارات الخارجية في كل من النشاط الترفيهي.





الهوامش:

(١)-حسن خليل حسن المحمود, الموارد المائية في البصرة ومشكلاتها المعاصرة , الطبعة الاولى, ٢٠١٩, مطبعة مديرية دار الكتب -جامعة البصرة

(٢)-رعد رحيم حمود العزاوي , الموارد المائية في العراق , الطرق والتقنيات المستخدمة في حفظ وزيادة الموارد المائية في العراق ,

مجلة ديالى للعلوم الإنسانية , العدد ٦٦ , ص ٤٥

(٣) -خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي , جغرافية العراق , بغداد , ١٩٧٩, ص٢٥

(٤) - مصطفى كامل عثمان , التباين المكاني لخصائص الموارد المائية في محافظة النجف , كلية الاداب جامعة الكوفة , رسالة ماجستير (غ.م.) ٢٠٠٢, ص

(٥) -منظمة العمل الدولية , دليل الحد من الفقر من خلال السياحة , الطبعة الثانية , ٢٠١٣ , ص ١١

(٤) -السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية , الافاق والتحديات , ٢٠١٧, ص ١٠

(٥) -عبلة عبد الحميد بخاري , اقتصاديات السياحة , كتاب منشور الكترونيا .www.kau.edu.sa, ٢٠١٢, ص ص ٩-٧

^٦ احمد حسن علي , نحو استراتيجية لتطوير السياحة العراقية, سلسلة اصدارات مركز البيان

(٧)-مصدر : الموقع <https://www.urtrips.com/palm-jumeirah-dubai>

(٨) عماد عزازي وتسيمية بن يحيى, دور السياحة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام, مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الرابع حول: القطاع

المراجع:

١- حسن خليل حسن المحمود, الموارد المائية في البصرة ومشكلاتها المعاصرة , الطبعة الاولى, مطبعة مديرية دار الكتب -جامعة البصرة , ٢٠١٩, ص٢٢

٢-رعد رحيم حمود العزاوي , الموارد المائية في العراق , الطرق والتقنيات المستخدمة في حفظ وزيادة الموارد المائية في العراق ,





- مجلة ديالى للعلوم الإنسانية , العدد ٦٦ , ص ٤٥
- ٣- خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي , جغرافية العراق , بغداد , ١٩٧٩, ص ٢٥
- ٤- مصطفى كامل عثمان , التباين المكاني لخصائص الموارد المائية في محافظة النجف , كلية الاداب جامعة الكوفة , رسالة ماجستير (غ.م.) ٢٠٠٢, ص ٥٦
- ٥- منظمة العمل الدولية , دليل الحد من الفقر من خلال السياحة , الطبعة الثانية , ٢٠١٣ , ص ١١
- ٦- السياحة الدولية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية , الافاق والتحديات , ٢٠١٧, ص ١٠
- ٧- عبلة عبد الحميد بخاري , اقتصاديات السياحة , كتاب منشور الكترونيا .www.kau.edu.sa, ٢٠١٢, ص ص ٧-٩
- ٨- احمد حسن علي , نحو استراتيجية لتطوير السياحة العراقية, سلسلة اصدارات مركز البيان
- ٩- الموقع : <https://www.urtrips.com/palm-jumeirah-dubai>
- ١٠- عماد عزازي وتسيمة بن يحيى, دور السياحة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام, مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني الرابع حول: القطاع

